الاحوال والحور بعد الكور لايليق بهذا الحي الكريم الفاضل على جميع
الحيوانات ان يرى الا عابدا لله في دار التكليف او مجازيا له في دار الجزا
والتشريف وما بين ذلك فهو واضع نفسه في غير موضعها ولا يعظم عندك
بذل نفسك في ذات الله فهي التي بذلتها بالامس في حب مغنية خاطرت
بها في الاسفار لاجل زيادة الدنيا فلما حثثت الى طاعة الله عظمت ما بذلته
والله ما يحسن بذل النفوس الا لمن اذا اباد اعاد واذا اعاد افاد فادخل
يعيد على الاباد ذاك الله الذي يحسن فيه بذل النفوس وابانة الرؤس
اليس هو القائل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم
يرزقون فرحين بما اتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم
من خلفهم ان لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الاية وقال ايضا اما تستحي وانت
تعلم كلب الصيد ولا ياخذ ابقاء عليك فيقبل وتكسر عادية طبعه
ومعه من الفريسة وهو جائع مضطر اليها حتى اذا اخذتها ان شئت حرمته
وان شئت اطعمته ينتهي حالك مع الله وهو المنعم الذي انشاك وغذاك وزينك
لما كلفك ان تمسك نفسك عن البحث فيما يسخطه لم تملك نفسك بل غلبتك على
ارتكاب ما نهيت عنه بلغت الصناعة من هذا الحيوان الخسيس ان يأتمر
اذا امر وينزجر اذا زجر علقت الاداب بالبهيم وما تعلقت بقلبك طول العمر
وكمال العقل تنشط الزرع نواة وغرس فسيلة وتقعد منتظر احملها وينع وينع
ثمرها وربما دفنت قبل ذلك ولو عشت كان ماذا وما قدر ما يحصل منها وانت
تسمع قوله تعالى ومثل كلمة طيبة كشجرة طيبة وقوله مثل الذين ينفقون اموالهم
في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل الاية وامثاله من اي القران
لا تنشط

لا تنشط ان تزرع عند ما تجني ثماره النافعة على التابيد هذا لانك مستبعد
ما ضمن في الاخرة قوي الامل في الدنيا الم تسمع قوله تعالى من كان يريد حرث الاخرة نزد له
في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها الاية وقوله قل للمؤمنين يغضوا
من ابصارهم الاية وانت تحدق الى المحظورات تحديق متوسل او متأسف كيف
لا سبيل لك عليها وقال ايضا قد صانك ان تكون عبدا للعبيد واعلمك انه
الخالق الرازق فتركته واقبلت عليهم كلهم يسئله وبعد الاغاثة
يعيد بعضكم بعضا ءارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار وقال
ايضا اذا كانت المناظرة التي تعقد لايضاح الحجج لصحة المعتقد مشحونة بالمحابات
لارباب المناصب تقربا وللعوام تخوفا وللنظر تجملا وتجملا فهذا في النظر الظاهر
ثم لاح دليل يردع عن معتقد الاسلاف والالف والعرف ومذهب المحلة والمنشا
خوفتم اللائح واطفأتم مصباح الحق الواضح اخلادا الى ما الفتم فمتى تستجيبون لداعي
الحق ومتى يرجى لكم الفلاح في ترك البغية من متابعة الامر ومخالفة الهوى هذا
هو الاياس من الخير مصيبة عمت العقلا في اديانهم مع كونهم على غاية التحقيق و
ترك المحابات في اموالهم ما ذاك الا انهم لم يشموا رائح اليقين وانما هو محض الشك
ومجرد التخمين وقال ايضا الواحد من العوام اذا راى مراكب مقلدة بالذهب والفضة
ودارا مشيدة مملوءة بالخدم قال اعطاهم مع سوء افعالهم ولا يزال يلعنهم و
يذم معطيهم حتى يقول فلان يصلي الجماعات ولا يذوق قطرة خمر ولا ياخذ ما ليس له
ولا ينال بقلة كانه يقول لو كانت الشرائع حقا لكان الامر بخلاف هذا وهذا افتيات
وتسخط فان لله كتابا قد ملأه بالنهي والوعيد فصار الفريقان ملعونين هذا
بكفره وهذا بارتكاب النهي ومن الفساد في هذا الاعـ انه لا يبقى في القلب
نقمة لله التي قامت على شريعته فان مصدر
وقال ايضا لرجل راى بهيمة سقيمة فقال وارحمتاه لك واقلة حيلتي في اقامة
التأويل لمعذبك ان لم تقدر على حمل هذا لاجل رقة الحيوانية ومناسبتك الجنسية